mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 674

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء مبارك من برنامج نور على الدرب. ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد ابن صالح - 00:00:02

الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم فضيلة الشيخ اهلا ومرحبا اهلا ومرحبا بكم على بركة الله نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت من مستمع اه للبرنامج من القصيم رمز لاسمه بميم الف الف - 00:00:22

يقول فضيلة الشيخ ايهما افضل عند ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ان اقول صلى الله عليه وسلم او صلى الله وعليه واله وسلم ارجو الافادة الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:45

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين يجوز لمن صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يقتصر على الصلاة عليه فقط وان يعطف عليه الة فالاول دليله قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:01:04

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم حين ذكر اجابة المؤذن قال ثم صلوا علي والدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما طلب طلب اليه الصحابة - 00:01:29

ان يخبرهم بكيفية الصلاة عليه قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد والامر في هذا واسع فان ذكر محمدا واله - 00:01:51

كان ذاكرا لمحمد وامته لان ال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا لم يذكر معهم الاصحاب والاتباع عام لجميع من تبعه فان ال الشخص هم اتباعه على دينه كما قال الله تعالى - 00:02:07

ويا من تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعني اتباعه على دينه اما اذا ذكر الال والاصحاب والاتباع فان اله هم المؤمنون من اقاربه وزوجاته ايضا فان زوجاته من اله - 00:02:24

واصحابه كل من اجتمع به مؤمنا به ومات على ذلك واتباعه كل من اتبع هديه وسنته الى يوم القيامة والحاصل انه يجوز الاقتصار على الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وحده - 00:02:43

ويجوز ان يقرن معه الان. والامر في هذا واسع نعم في سؤاله الثاني يقول ما اول علامات الساعة الكبرى خروجا نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام من اول علامات الساعة الكبار - 00:03:02

بعد الدجال فان الله تعالى يبعث الدجال ثم ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام فيقتله فيقتله ثم يبعث الله يأجوج ومأجوج نعم المستمع ميم ميم يقول ارجو اه تبيين او بيان كيفية صلاة الجنازة وماذا اقرأ فيها فضيلة الشيخ - 00:03:26

كيفية صلاة الجنازة ان يقف الامام عند رأس الرجل وعند وسط المرأة فيكبر رافعا يديه الى حذو منكبيه ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ الفاتحة ثم يكبر رافعا يديه الى حذو منكبيه - 00:03:52

ويصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في التشهد ثم يكبر رافعا يديه الى حدو منكبيه فيدعو بالدعاء المعروف اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا انك تعلم من قلبنا ومثوانا - 00:04:17

اللهم من احييته منا فاحييه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله

واوسع مدخله واصله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب كما ينقى الثوب من الدنس - 00:04:37
اللهم ابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه. اللهم ادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار وافسح له في قبره ونور له فيه - 00:04:51
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله ثم يكبر التكبيرة الرابعة رافعا يديه الى حدوث منكبيه ويقف بعد ذلك يسيرا ثم يسلم تسليمة واحدة وان دعا فيما بين التكبيرة الرابعة والتسليمة - 00:05:02
لقوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار كان حسنا وان لم يدع فلا حرج هذا اذا كان الميت بالغا عاقلا اما اذا كان صغيرا او مجنونا - 00:05:22
فانه يقول بعد قوله ومن توفيته منا فتوفى على الايمان يقول اللهم اجعله فرضا لوالديه وذخرا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما والحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم - 00:05:39
وقه برحمتك عذاب الجحيم او يقول سوى هذا مما يناسب وان كبر تكبيرة الخامسة وسادسة وسابعة فلا بأس لورود ذلك في السنة نعم بارك الله فيكم. المستمع فضيلة الشيخ يقول اريد تفسيرا لسورة الكوثر - 00:05:58
اولا احيل السائل على تفسير ابن كثير لان فيها فيها احاديث كثيرة حوله الكوثر وما يتعلق به ولكن معناها الاجمالي ان الله تعالى يذكر نعمته على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بما اتاه من الكوثر - 00:06:26
وهو الخير الكثير الذي من جملته النهر العظيم في الجنة ثم يأمره عز وجل ان يصلي لله وينحر شكرا لها على هذه النعمة الكبيرة ولهذا عقب ذلك اعقبه ما سبق بالفعل قال فصل لربك وانحر - 00:06:50
ثم يبين عز وجل ان مبغظه وهو شانئه والابتر المقطوع الذي ليس فيه خير ولا بركة هذا هو معنى الصورة اجمالا واذا اردت معناها على وجه التفصيل فعليك بتفسير المفسرين - 00:07:09
الموثوقين كابن كثير وابن سعدي وابي بكر الجزائري وما اشبه ذلك ممن يوثق بتفسيره نعم بارك الله فيكم. يقول هذا المستمع اذا دخلت المسجد ضحى فهل يصح ان اصلي ركعتين انوي بهما تحية المسجد وسنة الضحى وراتبة الفجر؟ لاني لم اصليها في وقتها - 00:07:27
يجوز لك ان تنوي بهاتين الركعتين قضاء سنة الفجر و تحية المسجد او صلاة الظحى وتحية مسجد اما ان تنوي هاتين الركعتين عن صلاة الضحى وسنة الفجر فلا لان صلاة لان سنة الضحى سنة مستقلة - 00:07:52
وراتبة الفجر سنة مستقلة فلا تدخل احداهما في الاخرى اما تحية المسجد فانما دخلت في سنة الفجر ودخلت في ركعتي الضحى لان المقصود من تحية المسجد الا تجلس حتى تصلي ركعتين - 00:08:15
اي ركعتين كانت نعم المستمعة ميم ميم الرياض تقول اذا كنت اصلي وشعرت بان احد الاولاد سيفعل شيئا يؤذيه او فصل له هذا الشيء فهل يجوز ان اسلم واقطع الصلاة؟ ام اكمل صلاتي - 00:08:34
اذا كان يخشى على الصبي من التلف فاقطعي صلاتك وادركيه لان انقاذ المسلم من التلف امر واجب واما اذا كان لا يخشى منه التلف وانما هو اذية خفيفة تمضي في صلاتك - 00:08:54
ولا يحل لك ان تقطعيها اذا كانت فرضا اما اذا كانت نفلا فلا حرج ان تقطع الصلاة لان النافلة يجوز قطعها لغرض صحيح طيب تقول ما المقصود بالمؤمن القوي والمؤمن الضعيف - 00:09:14
المقصود بالمؤمن القوي والمؤمن الضعيف كانها تشير الى قول النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير فيريد النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله المؤمن القوي - 00:09:29
القوي في ايمانه وليس قويا في بدنه لان المحمود هو قوة الايمان اما قوة المؤمن لان المحمود هو قوة الايمان اما قوة الجسد فقد تكون محمودة وقد تكون مذمومة فاذا كانت قوة الجسد تعين الانسان على فعل الطاعات - 00:09:49
والتقرب الى الله عز وجل فهي محمودة كما قال الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم واما اذا كانت تعينه على عكس ذلك فانها

تكون مذمومة ولهذا لم تنفع عاد - 00:10:11
قوة اجسامهم بل زادتهم استكبارا وعلوا في الارض قال الله تعالى فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير حق وقالوا من اشد منا قوة اولا لو ان الله الذي خلقهم واشد منهم قوة وكانوا بايات يجحدون فاثنى عليهم ريحا صرصرا في ايام الحساب - 00:10:25
واما الظعيف لقوله من الضعيف فالمراد به ضعيف الايمان لان محبة الله تعالى تابعة للايمان والعمل الصالح فمن كان بالله امن وله اطوع وفي عمله الصالح اكثر كان احب الى الله ومن كان سوى ذلك فانه تنقص محبة الله تعالى له - 00:10:45
قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فكلما كان الانسان اتبع لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان احب الى الله لان الحكم المعلق بوصف - 00:11:08
يقوى بقوة ذلك الوصف ويضعف بضعف ذلك الوصف بارك الله فيكم هل ضرب الاولاد في سن الطفولة غير مستحب؟ وما هو الاسلوب الافظل في تعليمهم يا فضيلة الشيخ ضرب الاولاد عبثا - 00:11:22
لا شك انه جناية وعدوان وظربهم تأديبا لا شك انه هدية واحسان فاذا كان الطفل في سن يمكن ان يتأدب بالظرب فلا بأس ان تضربه لكن ظربا غير مبرح واذا كان في سن - 00:11:43
اذا ضربته صاح ولم يدري ما ما هذا ما هذا الظرب ولم يتأثر به فانه لا يجوز ان تضربه فالحكم يدور مع علته وجودا وعدما اذا كان المقصود تأديبهم وكانوا يتأدبون بهذا وينتفعون - 00:12:07
فلا بأس بالظرب بشرط ان لا يكون مبرحا واما اذا كانوا لا ينتفعون بالظرب ولا يعلمون ما ما السبب ولا يتأثرون به فلا تضربهم والغالب الغالب ان من دون السبع لا يتأثر بالظرب ولا ينتفع به ولكن يختلف الصبيان - 00:12:25
منهم من يكون نبيها من اول ما يحصل منه التمييز ومنهم من لا يكون ذلك فعلى الانسان ان يراعي ما تقضيه الحال اما كيفية التأديب فمن اقوى اسباب التعذيب القدوة حسنة - 00:12:45
ومعنى قدوة الحسنة ان تكون انت بنفسك متأدبا في اخلاقك مطيعا لدينك ومن ثم بل ومن حكمة من حكم كون النافلة تصلى في البيوت ان العائلة يتعودون الصلاة. طيب. ويألفونها - 00:13:04
اذا رأوا من جعله الله راع عليهم يصلي اقتدوا به فاهم شيء القدرة الحسنة ان تكون انت بافعالك مستقيما في دينك متأدبا في اخلاقك فان هذا ينفعهم كثيرا اكثر مما ينفعهم - 00:13:38
التلقين والتعليم ثم تعليمهم اذا جلست معهم على الغداء او على العشاء او على القهوة او في اي مناسبة حرصت على ان تعلمهم فان من الناس من يأتي بصبيه صغيرا - 00:13:55
في الثالثة من عمره او الرابعة فتسأله اسئلة يجيبك عليه تقول من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك فيجيب اقرأ الفاتحة يقرأ لان لان اباه كان يعلمه ومن الاطفال من من يبلغ الى السابعة ولا يجري شيئا عن هذا. صحيح - 00:14:14
نعم بارك الله فيكم فضيلة ثمان من اهم شيء ان تسأل الله لهم التوفيق والهداية لان دعاء الوالد حريم بالاجابة نعم بارك الله فيكم المستمعة الف الف من الرياض تقول ما هو دعاء جلب الرزق والبركة في - 00:14:36
لا اعلم دعاء خاصا لجلب الرزق ولكن تقوى الله عز وجل من اقوى اسباب جلب الرزق قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:14:57
وكذلك الدعاء ان تدعو الله تعالى بان يرزقك رزقا حلالا طيبا مباركا فان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء وقد قال تعالى وقد قال ربكم ادعوني استجب لكم وقال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:15:12
فتقوى الله ودعاؤه من اسباب جلب الرزق نعم بارك الله فيكم هذه مستمعة من الاردن رمزت لاسمها بعين عين. تقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم لا ترد. فهل منع الولي - 00:15:32
لموليته من الزواج يعد من الظلم ارجو الافادة نعم دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب لما ثبت في الصحيحين عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له حين بعثه الى اليمن اتق دعوة المظلوم - 00:15:52

فانه ليس بينها وبين الله حجاب ومنع الولي من تزويج موليته التي خطبها كفؤ رضيت ظلم بلا شك. نعم وعلى هذا فلها ان تدعو الله عز وجل عليه بما يقتضيه ظلمه - 00:16:12

ولكني انا اشير عليها ان لا تدعو الله عليه بل ان تدعو الله ان يهديه ان يهديه ليقوم بالتزويج على الوجه المشروع لان دعاء الله عليه قد لا يزيده الا عنادا وشرا - 00:16:36

وقد يهلك بالدعاء ويكون اول من يحسن الى من يحسن عليه هذه البنت التي دعت عليه او الاخت فالاولى ان تدعو الله له بالهداية وان يسخره لتزويجها نعم لا فقرة اخيرة تقول فضيلة الشيخ هل الظن السيء حرام كله؟ ارجو بهذا افادة جزاكم الله خيرا - 00:16:53

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وليس كل الظن اثما فظن النبي على قرائن تكاد تكون كاليقين لا بأس به - 00:17:20

واما الظن المجرأ الذي لمجرد الوهم فان ذلك لا يجوز فلو فرظنا ان رجلا رأى مع رجل اخر امرأة والرجل هذا ظاهره العدالة فانه لا يحل له ان يتهمه بان هذه امرأة اجنبية منه - 00:17:36

لان هذا من الظن الذي يأثم به الانسان اما اذا كان لهذا الظن سبب شرعي فانه لا بأس به ولا حرج على الانسان ان يظنه نعم هذا المستمع محمد احمد. نعم. والعلماء قالوا - 00:17:55

يحرم ظن السوء بمسلم ظاهره العدالة نعم هذا المستمع محمد احمد القوزي القنفذة يقول فضيلة الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. نرجو من سماحة الشيخ توضيح - 00:18:14

للحديث ومدى صحته ومعنى الحديث ان كان صحيحا بشكل موجز ولكم جزيل الشكر نعم لا يرجو القدر الا الدعاء يعني ان الله تعالى قد يقدر على الانسان شيئا. نعم ولكن هذا الشيء يدفعه الدعاء - 00:18:37

يدعو الله سبحانه يدعو الرجل او المرأة ربه ان يصرف عنه السوء فيصرف عنه بسبب دعائه ولا يعني هذا تغيير القضاء الاول ان الله تعالى قد كتب ان هذا الرجل يدعو - 00:18:57

فينفع فينفع عنه السوء وهذا كما ان الجنة لها اعمال اذا فعلها الانسان استحق دخول الجنة واذا لم يفعلها لن يستحق ذلك. كذلك رفع المصائب ودفعها له سبب له اسباب منها الدعاء - 00:19:14

فاذا دعا الله ان يكفي عنه السوء فدفعه فهذا لا شك انه قد قضي من اول قد قضي من اول لكن جعل ارتفاع هذا الشيء او اندفاعه بسبب دعاء هذا الداعي - 00:19:35

واما البر فهو ايضا من اسباب الزيادة في العمر لقول الله لقول النبي عليه الصلاة والسلام من احب ان ينسأ له في اثره ويبسط له في رزقه فليصل رحمه فيكون هذا الرجل - 00:19:51

بالصلة لاقاربه يكون طويل العمر البر سبب لطول العمر ويكون لولا هذا السبب لقصر عمره لكن الله قد قدر في الازل ان عمر هذا الرجل سيطول بسبب دعائه وحينئذ فلا يكون في هذا تغيير لما قدر اولا - 00:20:08

نعم بارك الله فيكم من عين السلم اه له سؤالان يقول في السؤال الاول هل اكون محرم لزوجتي ابن ابنتي وهل يجوز الرد عليها بدون غطاء ايش؟ هل اكون رحم؟ محرم لزوجة ابن ابنتي - 00:20:29

وهل يجوز الرد عليها بدون غطاء نعم نعم يكون الرجل محرما لزوجة ابنته لزوجة ابنته اي ان هذا الرجل جد للزوج من قبل امه والقاعدة في هذا ان جميع اصول الزوج - 00:20:48

من قبل الام او من قبل الاب محارم لزوجته هذه القاعدة. نعم كما ان ابناء الزوج وابناء بناته محارم لزوجته فاذا عرفت هذه القاعدة امكانك ان تطبق عليها مسائل كثيرة - 00:21:10

فجدت الزوج من جهة ابيه محرم لزوجته وجد الزوج من جهة امه محرم لزوجته وابن بنت الزوج محرم لزوجته وابن ابن الزوج محرم لزوجته وهكذا اي ان الانسان يكون محرما لزوجة جده من قبل ابيه وقبل امه - 00:21:32

وكذلك يكون الاب محرما لزوجة ابنه وزوجة ابني بنته له اه سؤال ثاني يا فضيلة الشيخ يقول ابن اختي رظع من زوجتي وتزوج باثنتين هل انا محرم لزوجاته هذه المسألة تنبني على - 00:22:01

هل الصهر يؤثر يؤثر فيه رظاء او لا فجمهور العلماء على ان على ان ابن الرظاء كبني النسب فاذا كانت زوجة ابنك من النسب من محارمك فكذلك زوجة ابنك من الرضاعة - 00:22:24

هذا قول جمهور اهل العلم واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الرضاعة لا اثر لا اثر له في الصفر وان زوجة الابن من الرضاع ليست محرما لابيه من الرضاعة - 00:22:45

وام الزوجة من الرظاء ليست محرما لزوج ابنتها من الرضاعة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم يحرم من ارضاء ما يحرم من النسب والمحرمات بالصغير لم يحرمن بالنسب وانما حرمن بالصهر - 00:23:01

والمحرم بالنسب سبع فقط وهي ما ذكره الله في قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخت نعم بارك الله فيكم نختم اه هذه الحلقة فضيلة الشيخ برسالة وصلت من مستمع غريب احمد يعمل بالقصيم يقول اذا نوى الامام للصلاة - 00:23:18

وانا ما زلت اصلي في السنة فهل اكمل السنة ام اسلم وادخل في الصلاة؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. نعم. اذا اقيمت الصلاة والانسان في سنة. نعم فان كان في الركعة الثانية - 00:23:43

اتمها خفيفة وان كان في الركعة الاولى قطعها حتى لو كان في السجود الثاني فانه يقطعها اما اذا نهض الى الركعة الثانية فانه يتمها خفيفة ويؤخذ هذا من قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:00

من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة فهذا الرجل لما ادرك ركعة من النافلة قبل المنع منها بالاقامة صار مدركا لها فيتمها خفيفة اما اذا كان في الركعة الاولى - 00:24:22

فانه يقطعها كقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - 00:24:39

اخوتنا الاكارم انتهت حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية عنصر الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم الى الملتقى ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة - 00:24:52

الله وبركاته - 00:25:12